

نهج السعادة

[465] الاصبغ، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ذكر الله عزوجل عبادة، وذكر عبادة، وذكر علي عبادة، وذكر الائمة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوة، وجعلني خير البرية، ان وصيي لافضل الاوصياء، وانه لحجة الله على عباده، وخليفته على خلقه، ومن ولده الائمة الهداة بعدي، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الارض، وبهم يمسك السماء أن تقع على الارض الا باذنه، وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم، وبهم يسقي خلقه الغيث، وبهم يخرج النبات، أولئك اولياء الله حقاً، وخلفائي صدقاً، عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً، وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران، ثم تلا عليه السلام هذه الآية: " والسماء ذات البروج " ثم قال: أتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج، ويعني به السماء وبروجها؟ قلت: يا رسول الله فما ذاك؟ قال: اما السماء فأنا، وأما البروج فالائمة بعدي، أولهم علي، وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين. وفي الحديث 529، منه ص 279، معنعنا عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام على المنبر يقول: سلوني قبل ان تفقدوني، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة، ولا فئة تذل مائة أو تهدي مائة، الا وعرفت قائدها وسائقها، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم الى أن تقوم الساعة. وفي الحديث 542، منه ص 283، معنعنا عن الحارث بن الحصيرة، عن الاصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام، مما كان ومما هو كائن الى يوم القيامة، كل باب منها يفتح الف باب، فذلك ألف باب، حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. وفي الحديث 544، منه معنعنا، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ قال: